المِدَاد : الطَّرِيقَةُ يقال : بَنُوا بُيُوتَهم على مِدَادٍ واحدٍ أَي على طَرِيقَةٍ واحِدَة . في التهذيب . مِدَادُ قَيْسٍ : لُعْبَةٌ لهم أَي لِصبيانِ العَرب . ويقال : وادِي كذا يَمُدُّ في نهر كذا أَي يَزِيد فيه . ويقال منه : قَلَّ ماءُ رَكِيَّتِنا فَمَدَّتْهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فهي تَمُدُّهَا مَدًّا . ومَدَّ النَّهْرُ إِذا جَرَى فيه . وقال اللِّحيانيّ : يقال لكلّ شيْءٍ دَخَل فيه مِثْلُه فكثَّرَهُ مَدَّه يَمُدُّه مَدًّا . وفي التنزيل العزيز " والبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ " أَي يَزِيد فيه ماء مِن خَلْفِه تَجُرُّه إِليه وَتُكَثِّرهُ . وفي حديث الحَوْض يَنْبَعِث فيه مِيزَابَانِ مدَادُهُما أَنهارُ الجَنَّة أَي تَمُدُّهما أَنْهَارُها . وقال الفَرَّاءُ في قوله تعالى " وَالبَحْرُ يَمُدُّه مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ " قال : يكون مِدَاداً كالمِدَادِ الذي يُكْتَبُ به والشيءُ إِذَا مَدَّ الشيءَ فكان زِيَادَةً فيه فهو يَمُدُّه . تقول : دِجْلَة تَمُدُّ تَيَّارَنَا وانْهَارَنَا وا يُمُدُّنَا بها . والمَدْمَدُ كجَعْفَر : النَّهْرُ والمَدْمَدُ : الحَبْلُ قاله الأَصمعيّ وفي بعض النُّسخ الجَبَلُ والأَوَّل الصوابُ . ونَصَّ عِبَارَة الأَصمعيّ : والمَدُّ : مَدُّ النَّهْرِ والمَدُّ : مَدُّ الحَبْلِ والمَدّ أَن يَمُدَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ في غَيِّه . قلت : فهي تَدُلُّ صَرِيحاً أَنَّ المَدَّ هُنا ثُلاثيٌّ لا رُبَاعيٌّ مَضَاعَفٌ كما توهَّمَه المصنِّف . والمُدُّ بالضمّ : مِكْيَالٌ وهو رِطْلانِ عند أَهل العِرَاق وأَبي حَنيفةَ أَو رِطْلٌ وثُلُثٌ عند أَهلِ الحِجَازِ والشافعيِّ وقيل : هو رُبْعُ صَاعٍ وهو قَدْرُ مُدِّ النبيّ صلى ا عَليه وسلَّمَ والصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وأَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ قال : .

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلاَ نَصِيفُ ... ولاَ تَمَيْرَاتٌ وَلاَ تَعْجِيفُ وفي حديثِ فَضْلِ الصَّحَابَةِ : مَا أَدْرَكَ مُدُّ أَحَدِهِم ولاَ نَصِيفَهُ وإِنَّمَا قَدَّرَه به لأَنَّه أَقَلُّ ما كانُوا يَتَصَدَّقُون به في العَادَة . أَو مِلْءُ كَفَّيِ الإِنسانِ المُعْتَدِلِ إِذا مَلأَهُمَا ومَدَّ يَدَه بهما وبه سُمِّيَ مُدًّا هكذا قَدَّرُوه وأشار له في اللِّسَان . وقد جَرَّبْتُ ذلِك فَوَجَدْتُه صَحِيحاً أَمْدَادٌ كَقُفْلٍ وأَقْفَالٍ ومِدَدَةٌ ومِدَدٌ كِعنَبةٍ وعِنَبس في القليل ومِدَادٌ بالكسر في الكثير قال : .

كَأَنَّمَا يَبْرُدْنَ بِالغَبُوقِ ... كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَحاً مَدْقُوقِ